

نبوات العهد القديم عن المسيح والعصر

المسياني من اقوال اليهود واقتباسات

العهد الجديد سفر ارميا 5

Holy_bible_1

23 May 2020

نبوة عن معجزة ايكام البحر واثبات لاهوت المسيح

فهذه المعجزة تنبأ عنها العهد القديم في مزامير 107 وهذه معجزة تؤكد لاهوته وهذا ما قاله ارميا النبي

بالتفصيل

سفر إرميا 31: 35

«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلِإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَقَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلِإِضَاءَةِ لَيْلًا، الرَّاجِرُ

الْبَحْرِ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ:

ارميا يوضح ان من سينطبق عليه النبوات السابقة المسيح هو رب الجنود نفسه وهو سيكون في مجيؤه

له سلطان ان يزجر البحر ووينتهر الرياح فتطيعه لانه الرب يهوه نفسه

وهذا حدث بالطبع على يد الرب يسوع المسيح الذي اظهر ان نبوات ارميا هي عنه وانه هو رب الجنود

نفسه الظاهر في الجسد

انجيل متي 8

23 ولما دخل السفينة تبعه تلاميذه

24. واذ اضطراب عظيم قد حدث في البحر حتى غطت الامواج السفينة. وكان هو نائما

25. فتقدم تلاميذه وايقظوه قائلين يا سيد نجنا فاننا نهلك

26. فقال لهم ما بالكم خائفين يا قليلي الايمان. ثم قام وانتهر الرياح والبحر فصار هدوء عظيم

27. فتعجب الناس قائلين اي انسان هذا. فان الرياح والبحر جميعا تطيعه

انجيل مرقس 4

37. فحدث نوء ريح عظيم فكانت الامواج تضرب الى السفينة حتى صارت تمتلئ

38. وكان هو في المؤخر على وسادة نائما. فايقظوه وقالوا له يا معلم اما يهيك اننا نهلك

39. فقام وانتهر الريح وقال للبحر اسكت. ابكم. فسكنت الريح وصار هدوء عظيم

40. وقال لهم ما بالكم خائفين هكذا. كيف لا ايمان لكم

41. فخافوا خوفا عظيما وقالوا بعضهم لبعض من هو هذا. فان الريح ايضا والبحر يطيعانه

انجيل لوقا 8

22 وفي احد الايام دخل سفينة هو وتلاميذه. فقال لهم لنعبر الى عبر البحيرة. فاقبلوا

23. وفيما هم سائرون نام. فنزل نوء ريح في البحيرة. وكانوا يمتلئون ماء وصاروا في خطر

24. فتقدموا وايقظوه قائلين يا معلم يا معلم اننا نهلك. فقام وانتهر الريح وتموج الماء فانتهيا وصار هدوء

25. ثم قال لهم اين ايمانكم. فخافوا وتعجبوا قائلين فيما بينهم من هو هذا. فانه يامر الرياح ايضا والماء

فتطيعه

وهذه ليست معجزه سهله فهي تدل علي سلطانه بوضوح لان الرب قال

سفر إرميا 31:

«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلِإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلِإِضَاءَةِ لَيْلًا، الزَّاجِرُ

35

الْبَحْرِ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ:

سفر المزمير 89

8 يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ ؟ قَوِيٌّ، رَبِّ، وَحَقُّكَ مِنْ حَوْلِكَ.

9 أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا.

فهو فقط وليس غيره رب الجنود واله الجنود القادر على انتهاز البحر لانه هو الوحيد وليس غيره المتسلط

علي البحر والريح لأنه خالقها

كمالة ثلاثين الفضة وحقل الفخاري في

ارميا 32

32: 6 فقال ارميا كلمة الرب صارت الي قائلة

32: 7 هوذا حنمئيل بن شلوم عمك ياتي اليك قائلا اشتر لنفسك حقلي الذي في عناثوث لان لك حق

الفكاك للشراء

32: 8 ف جاء الي حنمئيل ابن عمي حسب كلمة الرب الي دار السجن و قال لي اشتر حقلي الذي في

عناثوث الذي في ارض بنيامين لان لك حق الارث و لك الفكاك اشتره لنفسك فعرفت انها كلمة الرب

32: 9 فاشترت من حنمئيل ابن عمي الحقل الذي في عناثوث و وزنت له الفضة سبعة عشر شاقلا من

الفضة

فالنبوة موجود جزء لفظي فيها في سفر زكريا وأجزاء ضمنية ومفهوما في سفر ارميا

وبالطبع اكد انهم نبوات اقتباس العهد الجديد لهم في

متي 27

27: 5 فطرح الفضة في الهيكل و انصرف ثم مضى و خنق نفسه

27: 6 فاخذ رؤساء الكهنة الفضة و قالوا لا يحل ان نلقيها في الخزانة لانها ثمن دم

27: 7 فتشاوروا و اشتروا بها حقل الفخاري مقبرة للغرباء

27: 8 لهذا سمي ذلك الحقل حقل الدم الى هذا اليوم

⁹ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، تَمَنَّ الْمُتَمَنَّ الَّذِينَ تَمَنُّوهُ مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ،

¹⁰ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.»

سفر ارميا 32: 40

واقطع لهم عهدا ابديا اني لا ارجع عنهم لاحسن اليهم واجعل مخافتي في قلوبهم فلا يحنون عني.

وقالها باروخ أيضا

سفر باروخ 2: 35

وأقيم لهم عهداً أبدياً فأكون لهم إلهاً ويكونون لي شعباً ولا أعود أزعر شعبي إسرائيل من الأرض التي

أعطيتها لهم

(أي الكنيسة ويبقي معهم الي الابد)

وسياق الكلام

عدد 37 يتكلم لفظيا وبوضوح شديد عن الرجوع من السبي البابلي وهذا الذي حدث بعد سبعين سنة وحدث على يد كورث فارميا من انبياء بداية السبي ولكن لما نكمل كلام ارميا نجد انه يتكلم عن ان بعد الرجوع من السبي بفترة سيأتي المسيح ويتمم الفداء وهذا الجزء من 40-41 وهذا تحقق على يد المسيح

ندرس معا باختصار

سفر ارميا 32

في هذا الإصحاح يبدأ الجزء الثاني من "سفر التعزية" بهذا الإصحاح الذي له أهميته الخاصة، حيث يؤكد إرميا النبي إيمانه ورجاءه في الوعد الإلهي بالعودة من السبي. وقد وقعت هذه الحادثة في الوقت الذي كانت فيه جيوش بابل قد انسحبت مؤقتاً من حصار أورشليم عند اقتراب الجيش المصري في صيف 588 ق.م.، ثم عادت لتحصنها. أي كان هذا قبل حوالي عام من السبي الأخير لليهود إلى بابل (2 مل 25: 2-1).

بينما كان البابليون يدقون أبواب أورشليم لنهبها بعد عدة شهور، اشترى إرميا قطعة أرض، وهو يعلم أنه لن يستطيع أن يستقر فيها. لكنه أراد تأكيد أنه في المستقبل تعود الحياة الطبيعية في يهوذا بعد العودة من السبي.

وفي هذا الإصحاح جزء من نبوة حقل الفخاري التي بقيتها في زكريا

32: 36 و الان لذلوا هكذا قال الرب اله اسرائيل عن هذه المدينة التي تقولون انها قد دفعت ليد ملك

بابل بالسيف و الجوع و الوباء

فالكلام هنا بوضوح عن السبي البابلي

32: 37 هانذا اجمعهم من كل الاراضي التي طردتهم اليها بغضبي و غيظي و بسخط عظيم و اردهم الى

هذا الموضع و اسكنهم امنين

وهنا يتكلم بوضوح عن الرجوع من السبي البابلي ومن كل البلاد التي تشتوا فيها بالسبي البابلي. جاء

الحديث في العبرية في صيغة الماضي وليس كمن يتنبأ عن المستقبل ليؤكد لهم أن السبي يتحقق حتمًا

والرد منه أيضًا سيتم لا محالة. فكثيرا من النبوات تأتي بصيغة الماضي لتأكيدھا.

وكثير من المفسرين بل حتى راشي وضح انها عن الرجوع من السبي.

32: 38 ويكونون لي شعبا وانا اكون لهم الها

أي بعد الرجوع من السبي الرب سيقودهم ويتمسكوا به. ولكن بعد ان يرجعوا ويسكنوا في اورشليم امنين

ويكونوا شعب للرب لكن ما بعد هذا يبدأ يتكلم عنه الاعداد التالية

32: 39 واعطيهم قلبا واحدا وطريقا واحدا ليخافوني كل الايام لخيرهم وخير اولادهم بعدهم

هنا يتكلم عن قلب جديد فمن هنا يبدأ يتكلم عن العهد الجديد هذا القلب الواحد لا يمكن أن يكون إلا في

طاعة الله وأن يبحث الإنسان عن مجد الله ناظرين لله وحده. والقلب الواحد معناه أن الكل سيكونون واحدًا

في المسيح (يهود وأمم). فمن هنا يبدأ يتكلم عن زمن المسيح

32: 40 و اقطع لهم عهدا ابديا اني لا ارجع عنهم لاحسن اليهم و اجعل مخافتي في قلوبهم فلا يحيدون

عني

وهنا يتكلم بوضوح عن العهد الجديد الذي اتى بعد السبي ثم الرجوع من السبي ثم السكنى في اورشليم
ومعرفة الرب ومرور أيام ثم يأتي العهد الجديد.

32: 41 و افرح بهم لاحسن اليهم و اغرسهم في هذه الارض بالامانة بكل قلبي و بكل نفسي

ويأتي الفرح بالقيامة وبحلول الروح القدس علامة العهد أن تمتد يد الله نفسه لتغرسنا في الأرض الجديدة
الله العامل في قلب الرسل والخدام، هو الذي يغرس ويروى وينمي ويقدم ثمر الروح.

والعدد العبري يقول في جملة واغرسهم في هذه الأرض بأمانة ונטעתים בארץ הזאת באמת

"واغرسهم بأرض هذه في الحق" فهو يتكلم عن ارض العهد الجديد وهو الحق المسيح الذي قال انا هو
الطريق والحق والحياة (يو 14: 6)

32: 42 لانه هكذا قال الرب كما جلبت على هذا الشعب كل هذا الشر العظيم هكذا اجلب انا عليهم كل
الخير الذي تكلمت به اليهم

هنا الرب يؤكد انه كما سمح بالشر في السبي أيضا سيجلب عليهم افراح الخلاص.

وذكر بعض اليهود ان عدد 41 هو عن المسيح

Jeremiah 32:41.

Midrash Rabbah, Ruth III, 6–7.

... So said Naomi, WHY CALL YE ME NAOMI (PLEASANT), SEEING THE
LORD HATH TESTIFIED AGAINST ME, AND THE ALMIGHTY HATH

AFFLICTED ME (I, 21). I WENT OUT FULL AND THE LORD HATH BROUGHT ME BACK EMPTY (*ib.*). I went out full with sons and daughters. Another interpretation of I WENT OUT FULL, is I was pregnant. WHY CALL YE ME NAOMI, SEEING THE LORD HATH AFFLICTED ('anah) ME, AND THE ALMIGHTY HATH DONE EVIL TO ME. God has afflicted me with His Attribute of Justice, as in the verse, *If thou afflict ('aneh) him in any wise* (Ex. XXII, 22). Another interpretation of 'anah is 'testified' against me, as in the verse, *He hath testified ('anah) falsely against his brother* (Deut. XIX, 18). Another interpretation: All His concern was with me, for in this world THE LORD HATH AFFLICTED ME, but of the Messianic future it is written, *Yea, I will rejoice over them to do them good* (Jer. XXXII, 41).

وتكررت هذه النبوة على لسان ارميا

سفر ارميا 33:

13 فِي مَدْنِ الْجَبَلِ وَمَدْنِ السَّهْلِ وَمَدْنِ الْجَنُوبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدْنِ يَهُودَا،

تَمَرٌ أَيْضًا النِّعْمُ تَحْتَ يَدَيِ الْمُحْصِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

14 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا.

وبعض اليهود أكدوا انها عن المسيح

Jeremiah 33:13.

Targum Jonathan to the Prophets.

In the cities of the hill country, in the cities of the Shephelah, and in the cities of the south, in the land of the tribe of Benjamin, in the surroundings of Jerusalem, and in the cities of the tribe of Judah, the people shall yet rehearse the words of the Messiah, says the Lord.

هو بالجسد غصن بر من داود وهو باللاهوت الرب برنا

سفر ارميا 33

33:15 في تلك الايام و في ذلك الزمان انبت لداود غصن البر فيجري عدلا و برا في الارض

33:16 في تلك الايام يخلص يهوذا و تسكن اورشليم امانة و هذا ما تتسمى به الرب برنا

ونفس كلام ارميا يتكرر مره ثانية فهو ابن داود بالجسد وهو باللاهوت الرب برنا

Jeremiah 33:15.

Targum Jonathan to the Prophets.

In those days and at that time, I will raise up for David a righteous Messiah, who shall enact a righteous and meritorious law in the land.

نبوة انه المسيح يكون ملك ولكن ليس بالصورة التقليدية

سفر ارميا 33

17 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،

18 وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُصْعِدُ مُحْرِقَةً، وَيُحْرِقُ تَقْدِمَةً، وَيُهَيِّئُ ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ.»

19 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

20 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي

وَقْتَهُمَا،

21 فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يُنْقَضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ اللَّوِيِّينَ الْكَهَنَةِ

خَادِمِي.

22 كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ، وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَاللَّوِيِّينَ خَادِمِي.»

23 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

24 «أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ اخْتَقَرُوا

شَعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامَهُمْ.

25 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَرَائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

26 فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يِعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَّامًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ،

لَأْتِي أَرْدُ سَبِيحَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ.»

وجاءت كمالتها في

سفر حزقيال 17: 22

« هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخْذُ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْزِ الْعَالِيِ وَأَعْرِسُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيْبِهِ
عُصْنًا وَأَعْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَامِخٍ.

لهذا متى البشير كان تعبيره الكتابي دقيق جدا عندما قال (لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ) لانه لو كتب بالنبي
لكان لدينا اشكالية لكنه كتب بالانبياء لانهم كثيرين الذين تنبأوا عن القضيب او الغصن فقد تنبا بهذا كل
من الانبياء اشعياء وارميا وحزقيال وزكريا

وايضا متي كتب بشارته اولا بالعبري فكان واضحا لليهود وترجمه لليوناني وترجم الكلمه لفظيا ولم يترجم
معناها لان معناها معروف لليهود

انجيل متي 2

23 وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةٌ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا»

وشرحت هذا الموضوع تفصيلا في

اين كتب في العهد القديم انه يدعي ناصريا؟ متي 2

نبوة عن الكنيسة ويبقى معهم الي الابد

سفر ارميا 50

50: 4 في تلك الايام وفي ذلك الزمان يقول الرب يأتي بنو اسرائيل هم وبنو يهوذا معا يسيرون سيرا
ويبكون ويطلبون الرب الههم.

50: 5 يسألون عن طريق صهيون ووجوههم الى هناك قائلين هلم فنلصق بالرب بعهد ابدى لا ينسى.

وهو العهد الجديد

والمجد لله دائما